صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال في تقويم البلدان وهو من أحسن المتنزهات لأنه مخضر الجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد الشاعر السكندري .

(وعشية أهدت لعينك منظرا ... جاء السرور به لقلبك وافدا) .

(روض كمخضر العذار وجدول ... نقشت عليه يد الشمال مباردا) .

(والنخل كالغيد الحسان تزينت ... ولبسن من أثمارهن قلائدا) .

وقد ذكر المسعودي في مروج الذهب أنه انقطع جريان هذا الخليج عن الإسكندرية إلى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة لردم جميعها وصار شرب أهلها من الآبار .

الخليج الخامس خليج سخا .

ويقال إن الذي حفره برصا أحد ملوك مصر بعد الطوفان .

الخليج السادس خليج دمياط .

ولم أقف على تفاصيل أحواله